

اسم المصدر :

اليوم

التاريخ: 2005-12-21

رقم العدد: 11877

رقم الصفحة: 3

مسلسل: 22

رقم القصة: 1

المشروع يوفر 500 ألف وظيفة للشباب السعودي

خادم الحرمين الشريفين ي دشّن مدينة الملك عبد الله الاقتصادية برباغ ويضع حجر الأساس لقر «الاستثمار»



... ويطلع على صياغة الاستثمار

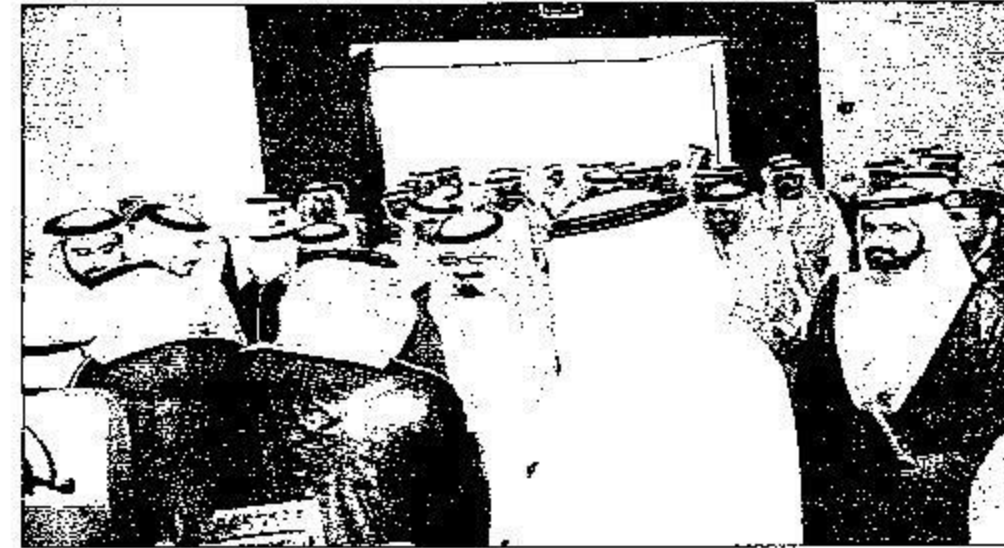


الملك ي دشّن المدينة الاقتصادية في رباغ أحس

الرباغ : طرح 30 بالمائة من المشروع للاكتتاب العام



المبارك، وسمو ولي العهد خلال الحفل



الشيخ محمد بن راشد حضر حفل التدشين

جوهرة الرياض - الرياض

الهيئة العامة للاستثمار (الركز الرئيسي)
 بالرياض وذلك بحضور صاحب السمو الملكي

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله
- ارض حفل تدشين مشروع اقامة المدينة
الاقتصادية برباغ ووضع حجر الأساس لبني

الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب
رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران
والفضاء العام وسمو الشيخ الفريق أول
محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير
الدفاع بدولة الإمارات العربية المتحدة ودولة
رئيس وزراء ماليزيا السابق الدكتور محاضر
محمد

وكان في استقبال خادم الحرمين
الشريفين لدى وصوله إلى مقر الحفل صاحب
السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير
منطقة الرياض وسمو محافظ الهيئة العامة
للاستثمار الأستاذ عمرو بن عبدالله الدبائغ.
بعد ذلك عزف السلام الملكي ثم تعرف
كبار المسؤولين من الهيئة العامة للاستثمار
بالسلام على خادم الحرمين الشريفين - رعاه
الله.

أثر ذلك أطلع الملك المفدى على مجسم
للحشروعات التي سبق أن نفذتها شركة
أعمار العقارية.

وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين
مكانه في قاعة الاحتفال بدأ الحفل الخطابي
بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

ثم ألقى محافظ الهيئة العامة للاستثمار
الأستاذ عمرو بن عبدالله الدبائغ كلمة قال
فيها : متة واربعمون يوماً صرت على تولى
مقامكم الكريم مقاليد الحكم في هذا البلد
الأمين ورغم قصر الفترة إلا ان الملامد حظيت
في وقت قياسي بالعديد من الانجازات
المضيئة التي لا يتسع المقام لسردها والتي
شملت مختلف القطاعات التي تحقق الخير
والرفاهية للمجتمع.

واضاف الهيئة العامة للاستثمار والتي
تفردت بان تكون تحت قيادة حكم الحكمة
كرئيس المجلس الاقتصادي الأعلى منذ
انشائها مطلع عام 1421هـ وأصبحت جهودها
المعززة للدور الاقتصادي في البلاد
فعلى الصعيد العالي حققت المملكة قفزة
مباركة في ثبات مسيرة دول الله الم في بيئة
الاستثمار والاعمال التجارية لعام 2005
حسب تقرير صندوق النقد الدولي إذ قفزت
عن المرتبة السابعة والستين الى التاسعة
والثلاثين لتحتل المرتبة الاولى عربياً ..
وتطوع بمضيئة الله ان تكون في مصاف
امتلاك عشرة مراكز عالمية .. كما ان الملكة

أفضل عشرة مراكز عالية.. كما ان المملكة قد تصدرت قائمة الدول العربية المصنفة للاستثمار الاجنبي المباشر والاستثمارات العربية البينية لعام 2004 م وفق تقرير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

وابان جوانب من التطورات الاقتصادية التي تحققت للمملكة مقيدا ان قيمة تراخيص الاستثمار التي تصدرها الهيئة العامة للاستثمار قد ارتفعت هذا العام بشكل كبير حيث ستبلغ رقما قياسيا مقداره 170 / مليار ريال في مقابل 75 / مليار ريال حققتها السنة منذ انشائها قبل خمس سنوات وحتى العام الماضي مشيرا الى ان الهيئة نجحت ايضا على المستوى الدولي من خلال ترشيحها لدينة الجبيل لجائزة افضل مدن العالم من حيث القومات الاقتصادية وقد فازت الجبيل بالمرکز الاول على مستوى الشرق الاوسط ضمن الجائزة.

وقال : ان الحدث الذي نعيشه هذا اليوم وهو اطلاق اكبر مدينة اقتصادية متكاملة في الشرق الاوسط تضاهي أكبر المدن الاقتصادية في العالم ومقرها ساحل البحر الاحمر جنوب مدينة رابغ يرسخ مكانة المملكة كوجهة استثمارية عالمية تنافسية حيث يعتبر هذا المشروع واحدا من اكبر المشاريع الاستثمارية على مستوى العالم إذ ستبلغ مساحته 55 كيلو مترا مربعا ويصل اجمالي استثماراته الى 100 مليار ريال.

وتحدث محافظ الهيئة العامة للاستثمار عن بداية المشروع كفكرة تمت دراستها بعد الاطلاع على نماذج عالمية لدول نجحت في تحقيق تقدم اقتصادي كبير ثم توالت الخطوات للمشروع حتى تحقق المراد وتكون تجمع سعودي اماراتي لإنجاز المشروع وتواصل هذا التجمع لقناعة ثامة بجذوى اقامة مدينة اقتصادية متكاملة جنوب مدينة رابغ.

وقال : من المتوقع لهذا المشروع الذي يأتي في اطار توجيهات الهيئة وخططها الاستراتيجية حيال تنمية جميع مناطق

المملكة من خلال اقامة مدن اقتصادية متكاملة ان يعزز فرص النمو والتطور ويخلق بيئة اقتصادية شاملة تعود بالنفع الكبير على المواطن والاقتصاد السعودي بوجه عام.

وأشاد بشركات القطاع الخاص بقيادة التجمع السعودي الاماراتي بريادة شركتي اعمار الاماراتية وشركة مسير السعودية ومشاركة العديد من الشركات السعودية ومنها مجموعة بن لادن السعودية مشيرا الى انه سيتم مستقبلا بادن الله طرح 30 بالمائة من المشروع للاكتتاب العام.

وشكرهم على اخذ هذه المبادرة على محمل الجد والالتزام بتحويل هذا المشروع العملاق الى حقيقة على ارض الواقع مما سينعكس بمشيئة الله على ترسيخ مفهوم العمل الخليجي المشترك لتحقيق تنمية اقتصادية شاملة في هذه المنطقة.

وأعلن عن اطلاق اسم : مدينة الملك عبدالله الاقتصادية : على المشروع حيث خاطب خادم الحرمين الشريفين قائلا : تقديرا ووفاء لدوركم الريادي في التنمية الاقتصادية الشاملة التي تعيشها البلاد فان جميع أبتائك يتشرفون بأن يحمل هذا الصرح الكبير اسم (مدينة الملك عبدالله الاقتصادية) .. وفي هذا فخر لنا جميعا ان يفتن اسم هذه المدينة بصاحب الرؤية الناقية والهمة العالية في سبيل تقدم هذه الامة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

عقب ذلك القيت كلمة اعمار العقارية القاها الرئيس التنفيذي لشركة اعمار العقارية محمد علي العيار رحب فيما يخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة والحضور.

ووصف حفل اليوم بأنه لحظة تاريخية

حيث يشهد انطلاق مرحلة جديدة في تاريخ المملكة واتلافة ميعونة بعون الله لمدينة الملك عبدالله الاقتصادية وقال :لعل البداية ما كانت لتكون والحلم ما كان ليحقق لولا الله ثم رؤيتكم السيدة ياخادم الحرمين الشريفين فتوجيهاتكم كانت نبراس هداية لنا لتجسيد استراتيجية هادفة الى تحقيق نهضة اقتصادية شاملة تعزز قيادة المملكة على الصعيدين الاقليمي والدولي.

واضاف : ان رؤيتكم الحكيمة وجهود صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد منحنا ثقة كبيرة للعمل بجد لا لاطلاق هذه المدينة الاقتصادية العملاقة.. كما اننا وفي غمرة تحضيرنا لبناء المدينة كانت توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم واضحة تماما بضروة تسخير كل الامكانيات والخبرات لاطلاق مدينة اقتصادية تواكب تطورات المملكة ومكانتها الرائدة في المنطقة.

وشرح بان مدينة الملك عبدالله الاقتصادية تقع في شمال جدة وبالقرب من مدينة رابغ الصناعية حيث تجتد على مساحة 55 مليون متر مربع على ساحل بطول 35 كلم في موقع متميز على البحر الاحمر اذ تبعد المدينة اقل من ساعة واحدة عن جدة كما تبعد مسافة مماثلة عن مكة المكرمة من جانب المدينة الخورة من جانب آخر فيما تبلغ قيمة الاستثمار الاجمالي للمشروع / 100 / مليار ريال سعودي. وبين ان الاعمال الانشائية ستبدأ في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية على مراحل عدة تضم المدينة الجديدة التي تعتبر أضخم استثمار عقاري متكامل من نوعه في العالم ينفذه القطاع الخاص وهي / 6 / مناطق رئيسية يقوم كل منها بدور مدروس في تحقيق الاهداف التنموية الرجوة وهي ميناء بحري عالمي ومنطقة صناعية نموذجية ومرافق شاطئية وجزيرة عالية واحياء سكنية ومدينة تعليمية. وسلط الرئيس التنفيذي لشركة اعمار الضوء على

مزايا كل منطقة مفيدا بانه سيتم انشاء ميناء بحري عالمي المواصفات تجعله يضاهي اكبر موانئ العالم ويستقبل اضخم السفن ومجهز باحدث التقنيات مشيرا الى ان الميناء سيضم مبنى خاصا للحجاج يمكنه استقبال اكثر من 500 الف حاج ومعمتر كل موسم. وقال : ستقام المنطقة الصناعية على مساحة ثمانية ملايين متر مربع تخصص لثلية احتياجات كافة الشركات الصناعية الصغيرة منها والمتوسطة والكبيرة ابتداء من الصناعات الدوائية والالكترونيكية وياتي انتهاء باتشطة الابحاث والتطوير التي ستعمل على اعداد الشباب السعودي لدخول سوق العمل .

واضاف : اما المنطقة الثالثة في المدينة الصناعية فهي المرافق الشاطئية وتضم مجموعة متميزة من الفنادق المظلة على الواجهة البحرية ومبانى الشقق الفندقية كما تضم ناديا للفروسية وطعبا عالميا للجولف.

وتابع شرحة لحتويات مدينة الملك عبدالله الاقتصادية قائلا : وتحتوى المنطقة الرابعة وهي / الجزيرة المالية / على 500 الف متر مربع من المساحات المخصصة للمكاتب والتي تستهدف المؤسسات المالية العالمية والاقليمية كما تضم مركزا للحصايرض والمؤتمرات وعددا كبيرا من الفنادق.. فيما تتكون المنطقة الخامسة من 3 احياء سكنية تضم شققا وفلافا قسمة وأسواقا ومناجر مظلة على البحر الاحمر.

وأفاد بان المدينة التعليمية ضمن المشروع تشكل مكانا تجد فيه المواهب السعودية ابوابا جديدة تطرقها متوجهة بالاقتصاد السعودي نحو مجالات غير مسبوقه حيث تضم عشرات المدارس النموذجية وعددا من الكليات والمعاهد المتخصصة ومراكز الابحاث.

واكد ان مشروعا بحجم مدينة الملك عبدالله الاقتصادية سيفتح فرصا كبيرة امام القطاع الخاص ليقوم بدور فعال في

التنمية الشاملة بالمملكة . كما سيكون لها دور كبير في دعم اقتصاد المملكة في العديد من النواحي منها توفيرها 500 الف فرصة عمل على الاقل للشباب السعودي مما سيكون له دور بارز في دعم برنامج السعودية الذي تحرص المملكة على تطويره بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين.

وقال : بمشاركة فاعلة من الهيئة العامة للاستثمار ستوفر في المدينة تسهيلات من شأنها اجتذاب رؤوس الاموال والمستثمرين الى المدينة الجديدة للمساهمة في انماؤها بمزيد من السرعة ورفدها بعزير من الامكانيات.

ولفت النظرا الى أبرز اسهامات الهيئة في هذا السياق وهو مفهوم مراكز الخدمة الشاملة أي توحيد جهة استقبال طلبات الحصول على التراخيص والبت فيها مما يضاف على عملية الاستثمار مقدارا غير مسبوق من السهولة والسلامة.

ورفع في الختام الشكر الجزيل الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على رعايتهم الكريمة لهذه الخطوة العملاقة كما شكر كل من ساهم في اطلاق هذه المبادرة الهامة.

بعد ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور قياما تعريفا حول مدينة الملك عبدالله الاقتصادية ثم توجه حفظه الله الى

الجسمات الخاصة بالمشروع حيث استمع الى شرح واف عما يتضمنه المشروع من منشآت ومرافق.

ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية قائلا : بسم الله الرحمن الرحيم .. وعلى بركة الله عقب ذلك تفضل حفظه الله بتسليم نسخة من ترخيص مشروع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية للرئيس التنفيذي لشركة اعمار العقارية.

ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين مجسما لمشروع توسعة وتطوير المقر الرئيسي للهيئة العامة للاستثمار بالرياض واستمع الى شرح واف عنه.

عقب ذلك تفضل آيحه الله بوضع حجر الاساس للمشروع قائلا : بسم الله الرحمن الرحيم .. وعلى بركة الله .. اللهم اجعل فيه الخير والبركة لنفع عموم المملكة العربية السعودية واخواننا العرب. إثر ذلك التقطت الصور التذكارية. بعدها عزف السلام الملكي ثم غادر الملك القدي مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

حضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.



المليك يدلي بتصريحات للصحفيين (واس)



جانب من الحفل